

أما المبحث الثالث الذي حمل عنوان: "أهم الأحكام الشرعية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي"، فقد تضمن مطلبين؛ المطلب الأول: "حقيقة الاقتصاد الرقمي والاقتصاد الوهبي والنقود الإلكترونية"، وضَّح فيه الباحث اتساع مجالات الاقتصاد الرقمي ليشمل مختلف جوانب الحياة الاقتصادية، وعدم اقتصره على (النقود الرقمية) التي تُعد من أهم وسائله وآلياته. كما تناول في المطلب الثاني: "مسائل مختارة من المعاملات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي"، اقتصر فيه المؤلف على بيان الحكم الشرعي لطبيعة تعامل الاقتصاد الرقمي من خلال بعض آليات التجارة الإلكترونية، وتناول فيه ثلاث مسائل؛ الأولى: "بيان حكم إجراء العقود من خلال الأجهزة الإلكترونية بين طرفين في مكانين متباعدين"، والمسألة الثانية: "بيان حكم التعامل بالبطاقات الائتمانية خلال عمليتي البيع والشراء واعتماد أجهزة الدفع الألي"، وأشار فيهما إلى قرارات المجامع الفقهية والمعايير الشرعية ذات الصلة، كما ناقش في المسألة الثالثة: "بيان حكم التعامل بالعملات الرقمية"، وأشار فيه إلى أن أغلب الدراسة المعاصرة لموضوع العملات الورقية قد منعت من التعامل بها.

٥. "الاقتصاد الرقمي ونقود المستقبل بمنظور إسلامي" المؤلف: إبراهيم عبداللطيف الأعظمي العبيدي، الناشر: إدارة البحوث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري - دبي، ط١، سنة النشر: ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م، ٨٥ صفحة. سلسلة دراسات تأصيلية في اقتصادات المستقبل (٤).

يمثل هذا الكتاب الإصدار الرابع من سلسلة (دراسات تأصيلية في اقتصادات المستقبل) التي تهدف إلى بيان أهم الأحكام الشرعية المتعلقة بالأنماط الجديدة لاقتصادات المستقبل، وقد ركز هذا الإصدار على النقود الرقمية كوسيلة للتبادل في اقتصاد المستقبل، حيث هدف الكتاب إلى الإجابة عن التساؤل التالي: "هل تتعارض آلية عمل الاقتصاد الرقمي بمختلف أشكاله المتعددة وتفصيله المتنوعة؛ باعتماد النقود القانونية المعتبرة بتنوع صورها وأشكالها، مع ثوابت الاقتصاد الإسلامي في التبادل ومبادئه العامة أم تتوافق؟".

وقد تم تقسيم الكتاب إلى ثلاثة مباحث مع تمهيد وخاتمة؛ حمل المبحث الأول عنوان "الاقتصاد الرقمي مفهومه وحقيقته"، وقد تضمن ثلاثة مطالب؛ المطلب الأول: "مفهوم الاقتصاد الرقمي ومسمياته الأخرى"، والمطلب الثاني: "حقيقة الفرق بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الرقمي"، والمطلب الثالث: "مزايا وعيوب الاقتصاد الرقمي". فيما تناول المبحث الثاني: "النقود ومراحل تطورها وشكلها ووظائفها في الاقتصاد الرقمي"، وقد تضمن مطلبين؛ المطلب الأول: "مسيرة النقود ومراحل تطورها من المعدن النفيس إلى الفضاء الرقمي"، والمطلب الثاني: "آلية توليد النقود بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الوضعي وتأثيرها بالاقتصاد الرقمي"، تناول فيه وظيفة النقود في الاقتصاد الإسلامي ومنعه لأن تكون النقود سلعة يتاجر فيها، وكيف تؤدي القروض في البنوك التقليدية إلى توليد النقود.